# موجز المقالات

## شرح وتقييم فهم الصفات الإلهيّة من منظور ميرزا مهدىّ أصفهانىّ

□ مهدىّ آزادپرور
□ دكتوراه فى الفلسفة الإسلاميّة، جامعة قمّ

إنّ مسألة التعرّف على الصفات الإلهيّة ومعانيها هى من أهمّ القضايا المثيرة للجدل فى مناقشة معرفة الله تعالى. يسعى ميرزا مهدىّ أصفهانىّ من خلال التأكيد على الآيات والأحاديث، إلى التعبير عن نوع خاصّ من اللاهوت السلبىّ، والذى يختلف عن الكلام الآخر للقائلين باللاهوت السلبىّ مثل ابن ميمون والقاضى سعيد. فبحسب رأيه فإنّ لله صفة، وتلك الصفات تمّ وضعها بشكل مشترك. كذلك وبسبب عدم السنخيّة بين الخالق والمخلوق، لا يمكن لعقل البشر أن يعرف الصفات الإلهيّة، ووصف الله بالمعلومات والمفاهيم والتصوّرات البشريّة ليس صحيحًا، بل الله سبحانه وتعالى هو من يعرّف البشر على صفاته، ولهذا السبب فإنّ القول بهذه النظريّة يؤدّى إلى تعطيل العقل فى فهم معرفة الصفات الإلهيّة.

**الكلمات الأساسيّة:** الصفات الإلهيّة، ميرزا مهدىّ أصفهانىّ، العقل، الاشتراك اللفظىّ، اللاهوت السلبىّ.

## العلاقة بين عالم المثال وعالم الطبيعة من منظور العلّامة الطباطبائيّ وشيخ الإشراق

□ جواد پارسايى (طالب دكتوراه فى الفلسفة الإسلاميّة بجامعة باقر العلوم عليه السلام)
□ أحمد شه گلىّ (عضو هيأة التدريس بمؤسسة بحوث الحكمة والفلسفة فى إيران)

إنّ مناقشة العلاقة بين عالم المثال وعالم الطبيعة هى واحدة من القضايا الهامّة فى الفلسفة الإسلاميّة. قام شيخ الإشراق بطرح نظريّة عالم المثال لدحض نظريّة المشّائيّين بخصوص مادّيّة الأشكال الخياليّة وتبيين بعض القضايا الأخرى فى فلسفته. والعلّامة الطباطبائىّ أيضًا واحد من الفلاسفة المعاصرين الذين عبّروا عن نظريّات هامّة حول عالم المثال وعلاقته بعالم الطبيعة. فى هذا المقال يتمّ أوّلًا شرح آراء كلا الفيلسوفين حول عوالم الوجود وأدلّتهما فى إثبات عالم المثال؛ ثمّ يتمّ تحليل العلاقة بين عالم المثال وعالم الطبيعة فى محاور مثل نظريّة الخيال والإبصار، الصور الموجودة فى المرآة ومعرفة الغيب من منظور شيخ الإشراق، ومجالات مثل العلاقة الطوليّة والتشكيكيّة للعوالم، علّيّة عالم المثال بالنسبة لعالم الطبيعة، وجود كمالات عالم الطبيعة فى عالم المثال، وشرح الأحلام الصادقة وكيفيّة الإدراك الحسّىّ من منظور العلّامة الطباطبائىّ، وفى الختام تمّ شرح بعض الأمور عن وجهات النظر المشتركة والمختلفة لهذين الفيلسوفين وتحدّيات كلّ رأى.

**الكلمات الأساسيّة:** عالم المثال، عالم الطبيعة، العلّامة الطباطبائىّ، شيخ الإشراق.

## برهان القوّة والفعل من منظور الفلسفة المشّائيّة

□ بهزاد پروازمنش (دكتوراه فى الحكمة المتعالية)
□ حسين غفّارىّ (أستاذ مشارك بجامعة طهران)

خلال التاريخ المكتوب للفلسفة ظهرت وجهات نظر مختلفة حول الحركة، وفى هذا السياق كانت نظريّة «القوّة» لأرسطو هى النظريّة الوحيدة المقبولة أكثر من قبل الفلاسفة الذين تلوه، وخاصّة الفلاسفة المسلمين. فقد كان يعتبر الهيولى جوهرًا مليئًا بالقوّة، وعندما يتمّ دمجها إلى الصورة الجسديّة فإنّها تشكّل الجسم وتقبل تحوّلاته. قدّم

الفلاسفة المسلمون وخاصّة ابن سينا، ضمن قبولهم لهذا المورد، العديد من البراهين عليها، ومنذ ذلك الحين تمّت مراجعة هذه البراهين من قبل الفلاسفة وأحيانًا ـ لا سيّما فى الفترة المعاصرة ـ تمّ النظر إليها ببعض الإنكار من قبل بعض المفكّرين، حيث خفّضوها إلى أمر عقليّ بالكامل. نظرًا إلى الدور الهامّ لهذه الفكرة فى تفسير التغييرات فى الكون، وأنّ أحد أهمّ هذه البراهين هو برهان «القوّة والفعل»، تحاول هذه الدراسة أيضًا إظهار أنّ معظم الانتقادات الواردة على هذا البرهان هى انتقادات أساسيّة، وهذا البرهان يتمتّع بانسجام كبير فى الفلسفة المشّائيّة، وتحاول أيضًا تقديم قدرتها على قبول ما حرّره صدرا. تكمن أهمّيّة هذا الموضوع فى تعزيز مكانة النظام الأمّ للفلسفة الإسلاميّة، أى الفلسفة المشّائيّة، فى واحدة من أهمّ التعاليم الفلسفيّة، أى «القوّة والفعل»، التى هى نفسها تمهّد الأرضيّة لتفسير أكثر دقّة للتعاليم الرائعة للحركة الجوهريّة وتحديد نطاقها.

**الكلمات الأساسيّة:** القوّة، المادّة الأولى، برهان القوّة والفعل، الفلسفة المشّائيّة، التوافق الداخلىّ.

## الصياغة الدلاليّة للحضارة فى كتاب *تهذيب الأخلاق* لابن مسكويه

□ هديّة تقوىّ

□ أستاذة مساعدة بجامعة الزهراء عليها السلام

الحضارة واحدة من المقولات الأساسيّة فى المجتمعات البشريّة، والتى تؤكّد على الالتزام بمراعاة قواعد الحضارة ومبادئها. وقد انعكست هذه المقولة على نطاق واسع على كيفيّة الحياة الاجتماعيّة فى فكر ونظريّات الفلاسفة الإسلاميّين بمن فيهم ابن مسكويه. فهو بتدوينه لكتاب ***تهذيب الأخلاق*** اتّخذ خطوة مهمّة فى التنظير فى مجال الأخلاق والفضائل الإنسانيّة التى أرست الأساس لتطوّر الحضارة. تحاول هذه المقالة من خلال التعرّف على الفضائل الأخلاقيّة، شرح تأثيرها على خلق الصياغة الدلاليّة للحضارة، وذلك بالاستفادة من الطريقة الدلاليّة فى مجال اللغويات. تظهر نتائج البحث أنّ الفضائل الأخلاقيّة الخمسة «الحكمة»، «العفّة»، «الشجاعة»، «السخاء» و«العدالة» ـ التى هى فى حدّ ذاتها من سمات الحضارة ـ المطروحة فى كتاب ***تهذيب الأخلاق*** فيما

يتعلّق بالمفاهيم الدلاليّة، قد أنتجت مقولات فی العلاقات الدلاليّة مع الحضارة، باعتبارها نقطة مركزيّة للصياغة الدلاليّة فيما وراء أفكار ابن مسكويه، والتی تؤكّد علی العيش الاجتماعیّ القائم علی أساس الحفاظ علی القيم الإنسانيّة للطبيعة البشريّة.

**الكلمات الأساسيّة:** الفضائل الأخلاقيّة، الحضارة، ابن مسكويه، تهذيب الأخلاق، الصياغة الدلاليّة، دلالات الألفاظ.

## دور علم أصول الكلمات فی المنهج الفلسفی لكلمة «الحق» فی القرآن الكريم

□ بی بی زينب حسينیّ (أستاذ مساعد بجامعة فرهنكيان، قسم خراسان الرضويّة)
□ حسين قائمیّ أصل (أستاذ مساعد بجامعة ياسوج)
□ رقيّة بادسار (ماجستير فی علوم القرآن والحديث)

كلمة الحقّ هی واحدة من أكثر الكلمات المستخدمة علی نطاق واسع فی القرآن الكريم، والتی علی الرغم من وضوحها الظاهریّ فإنّ معناها الدقيق يحتاج إلی علم أصول الكلمات، وقد استُعملت فی القرآن الكريم فی أكثر من ٣٠ معنی مختلف. معانی مثل: الله، الرسول صلی الله عليه وآله، القرآن، الإسلام، العدالة، الصدق، الكعبة، الحظّ، وغيرها تدلّ علی غموض هذه الكلمة فی القرآن الكريم. تمّ فی هذا البحث باستخدام معرفة أصل الكلمات والمعانی التاريخيّة، شرح العلاقة بين الاستخدامات المختلفة لهذه الكلمة، مع التركيز علی الأصل اللغویّ «للوجود». هذا النهج الجديد لكلمة «الحقّ» مع تأكيد بعض تفسيرات الفلاسفة لكلمة الحقّ، علی أساس مبدأ صلاحيّة الاجتهاد اللغویّ، يمكن أن يمهّد الطريق للتفسير الفلسفیّ للعديد من الآيات الأخری فی القرآن الكريم، التی يتجنّب الفلاسفة الاستشهاد بها لتفادی اتّهامهم بالتفسير بالرأی لعدم وجود أساس لغویّ لها. كما يمكن أن يكون لها تأثير علی ترتيب مختلف مواضيع الوجود من حيث أهمّيّتها وثمارها.

**الكلمات الأساسيّة:** معرفة أصل الكلمات، الدلالات التاريخيّة، الأصل اللغویّ، الحقّ، الوجود.

## إعادة التعرّف على مفهوم الطبيعة فى فلسفة السهروردىّ فى ضوء نقد الصورة النوعيّة

□ سيّد محمّد علىّ دباجىّ (أستاذ مشارك بمجمّع فارابىّ التابع لجامعة طهران)
□ على أكبر ناسخيان (طالب دكتوراه فى الفلسفة الإسلاميّة بمجمّع فارابىّ التابع لجامعة طهران)

يقوم السهروردىّ فى أعماله بنقد ودحض وجود وضرورة الأشكال الجوهريّة للأنواع. إنّ نفى وجود الصور النوعيّة يتطلّب نفى قاعدتين هامّتين فى الفلسفة المشّائيّة. الأولى هى أنّ الجوهر يتقوّم بالجوهر فقط، ولا يمكن للعرض أن يكون مقوّمًا للجوهر، الثانية أنّ الذاتيّات فى الجواهر تُحمل على ذاتها بحمل متواطئ وليس مشكّك. والسؤال الذى يطرح نفسه فى هذا الصدد ما هى مكانة نفى الصورة النوعيّة فى نظام الإشراق الفلسفىّ، ولأىّ غرض يتمّ ذلك؟ وفقًا لطريقة السهروردىّ فى الاستدلال، نجد أنّه يستخدمها فى إثبات الأمثال والمدبّرات المفارقة من خلال إدراك ضرورات نفى الصورة النوعيّة وقبول تقوّم الجوهر بالهيأة، وكذلك الشكّ فى الماهيّة، ومن خلال ذلك حقّق مفهومًا جديدًا للطبيعة. فالطبيعة فى هذا المعنى والمفهوم الجديد بمثابة أصل التدبير الضوئىّ لعالم الأجسام بواسطة أرباب الأنواع، ومبدأ النور لمختلف حركات الأشياء.

**الكلمات الأساسيّة:** الطبيعة، الجسم، الصورة النوعيّة، فلسفة الإشراق، الفلسفة المشّائيّة، السهروردىّ.

## فاعليّة أو قابليّة النفس فى إدراك الجزئيّات ودراسة النتائج الحاصلة عن قبول كلّ منهما فى فكر صدر المتألّهين

□ أمير راستين (دكتوراه فى الحكمة المتعالية بجامعة فردوسىّ مشهد)
□ سيّد مرتضى حسينىّ شاهرودىّ (أستاذ بجامعة فردوسىّ مشهد)

يرسم صدر المتألّهين صورتين رئيسيّتين للنفس فيما يتعلّق بإدراك الصور الجزئيّة التخيّليّة والحسيّة: الأولى هى النفس الفاعلة والأخرى النفس القابلة. كما يوجد أدلّة فى عمله لكلّ من النظريّتين. أهمّ نتيجة لقبول فاعليّة النفس وفق قاعدة «الفاعل ومُعطى الشىء لا يفقده»، هو قبول امتلاك النفس للصور فى مرتبة ما قبل الصدور والفاعليّة؛ يقودنا مثل هذا الاستنتاج

إلى نظريّة مماثلة ولكنّها أكثر دقّة فی مجال تصوّرات النفس، وهی النظريّة العرفانيّة المسمّاة بانكشاف النفس. من جهة أخرى، فإنّ الحديث عن قابليّة النفس بالنسبة للصور الخياليّة والحسّيّة يقودنا إلى قوّة النفس، وخروجها من القوّة إلى الفعليّة فی عمليّة التصوّر، وفی النتيجة فإنّها توصل مادّيّة النفس البشريّة وكذلك مادّيّة التصوّرات الحسّيّة والخياليّة؛ وهی نتائج لا تتوافق مع بعض المبانی الأخرى لصدر المتألّهين. لذلك يبدو أنّ النظريّة الأولى فی التصوّرات الجزئيّة أقرب إلى الصواب ولها نتائج فلسفيّة مقبولة أكثر.

**الكلمات الأساسيّة:** التصوّرات الحسّيّة والخياليّة (الجزئيّة)، قابليّة النفس، فاعليّة النفس، انكشاف النفس.

## تحليل طبيعة العلامات من منظور سوسور والفارابیّ

□ ندا راه بار (ماجستير فی الفلسفة والكلام الإسلامیّ)
□ مهدیّ خبّازیّ كناریّ (أستاذ مشارك بجامعة مازندران)

تعتبر السيميائيّة جزءًا مهمًّا من دراسات سوسور الجادّة فی علم اللسانيّات. وفقًا لسوسور فإنّ طبيعة العلامات تنقسم إلى جزئين، هما الدالّ والمدلول. بالمعنى التقليديّ فإنّ الدالّ شیء خارج الذهن والمدلول شیء داخل الذهن. لكنّ سوسور وتبعًا لكانت، قد تحدّى النظرة التقليديّة معتبرًا أنّ أصل تطوّر كلّ منهما منطويًا فی الذهن. فی سنّة الفلسفة الإسلاميّة فإنّ الفارابیّ هو أوّل فيلسوف لغویّ اهتمّ بالبنية المعاصرة للغة، بغضّ النظر عن جانبها التاريخیّ. فباستخدامه مفهوم الكلمة والمعقول، وضمن قراءة العلاقات بينهما، فإنّه يقدّم قراءة ذاتيّة لتحليل طبيعة العلامات. تسعى هذه المقالة وراء هدفين: الأوّل دراسة آراء سوسور والفارابیّ حول طبيعة العلامة. الثانی تحليل وجهة نظر الفارابیّ بالنسبة للّفظ والمعقول وكيفية ارتباطهما بالنسبة للدالّ والمدلول اللذان تحدث عنهما سوسور.

**الكلمات الأساسيّة:** الفارابیّ، سوسور، الدالّ والمدلول، اللفظ والمعقول.

## تأمّل فی نظريّة العلم الحصولیّ للخالق بالخلق قبل الخلقة

□ إبراهيم رستمیّ
□ أستاذ مساعد بقسم المعارف بجامعة شيراز للعلوم الطبّيّة

قمنا فی هذا البحث بتحلیل رأی الأستاذ فیّاضیّ. فصدر المتألّهین وفقًا لقاعدة بسیط الحقیقة وبإثبات الکمال الوجودیّ للکائنات الممکنة فی ذات الحقّ تعالی، یفسّر العلم الحضوریّ لله بالکائنات فی مقام الذات. یعتقد الأستاذ فیّاضیّ أنّ هذه النظریّة لها إشکالاتها. الإشکال الأساسیّ للنظریّة هو أنّ تفسیر الملّا صدرا للشکّ فی الوجود یتطلّب تناقضًا، والإشکال البنیویّ هو أنّ هذا الرأی غیر قادر علی إثبات علم الله بالممکنات المعدومة والممتنعات. لقد توصّل المؤلف بعد تفسیر وحدة الوجود المفاهیمیّة والمشکّکة والشخصیّة، إلی استنتاج مفاده أنّ الإشکال الأساسیّ المذکور أعلاه غیر وارد، واستدلال صدر المتألّهین علی علم الله الحضوریّ قائم علی وحدة الوجود المشکّکة، بینما یستند الإشکال الأساسیّ بالوحدة الشخصیّة للوجود. أمّا بالنسبة للإشکالات الهیکلیّة فقد قیل أنّه علی الرغم من أنّ إثبات هذا النوع من العلم الحضوریّ لله لدیه نقاط ضعف منهجیّة، إلّا أنّ الرأی النهائیّ لصدر المتألّهین هو نفس العلم الإجمالیّ فی عین الکشف التفصیلیّ علی شکل علم حضوریّ. ثمّ قمنا بدراسة نظریّة الأستاذ الفیّاضیّ حول العلم الحصولیّ للخالق بالخلق قبل الخلقة.

**الکلمات الأساسیّة:** العلم الإلهیّ المسبق، صدر المتألّهین، العلم الحضوریّ، الفیّاضیّ، العلم الحصولیّ.

## بعض الأفکار المنطقیّة للسمرقندیّ
## والنظریّة المبتکرة للعلّامة الطباطبائیّ فی أجزاء القضیّة

□ أکبر فایدئیّ
□ أستاذ مساعد بجامعة الشهید مدنیّ أذربیجان

شمس الدین محمّد بن أشرف السمرقندیّ، عالم منطق مغمور من القرن السابع الهجریّ، له دور فعّال ومؤثّر فی نموّ وتطوّر المنطق السینویّ فی العالم الإسلامیّ. إنّ دراسة آرائه المنطقیّة یُظهر تأثیره علی أفکار بعض علماء المنطق لا سیّما قطب الدین الرازیّ. إضافة إلی توسیع بعض ابتکارات ابن سینا، فإنّ لدیه وجهات نظر منطقیّة معیّنة. الالتزام بنظام ابن سینا المستدلّ، بساطة التصدیق أو نفی ترکیب التصدیق، حلّ قضیّة المفارقة الکاذبة، والتمییز بین الحالات المختلفة للضرورة الوصفیّة وتقسیمها إلی ثلاثة

أنواع، إضافة شرط الذهنيّة فی عکس مستوی السالبة معدولة الموضوع معدومة المحمول، أو الموجبة معدولة المحمول معدومة الموضوع، جمیعها من بین الأفکار المنطقیّة لشمس الدین السمرقندیّ. یقوم هذا المقال ضمن ذکر ودراسة هذه الآراء، بمناقشة بساطة التصدیق من خلال ذکر ودراسة وجهة نظر العلّامة الطباطبائیّ المبتکرة حول عدد مکوّنات القضیّة، وبحسب رأیه لا تعتبر النسبة الحکمیّة من المکوّنات الأساسیّة للقضیّة.

**الکلمات الأساسیّة:** التصوّر والتصدیق، عکس المستوی، الضرورة الوصفیّة، السمرقندیّ والطباطبائیّ.

## دراسة مقارنة «للهویّة البشریّة المتسامیة» فی فکر هیدغر والملّا صدرا

□ محمّد حسین کیانیّ
□ دکتوراه فی الفلسفة المقارنة بجامعة قمّ

یمکن دراسة آراء هیدغر والملّا صدرا فی باب «الهویّة البشریّة المتسامیة» بطریقة مقارنة من عدّة جوانب. نحصل فی هذه المقارنة علی أوجه التقارب والاختلاف. إنّ أوجه التقارب عبارة عن: الأوّل، کلاهما یؤمن بمعنی واحد للتعالی فی سیاق الوجود، ویقرّان بالتأثیر المنفرد للوجود فی تحقیق تسامی البشر؛ ثانیًا، کلاهما یؤمن بأهمّیّة السموّ فی تعریف الإنسان، ویعتبران أنّ الهویّة البشریّة قائمة علی السموّ؛ علاوة علی ذلک، فإنّ الاثنین یصرّحان بالاستمراریّة الدائمة للسموّ البشریّ. وفیما یلی نقاط الاختلاف: أوّلًا، إنّ أساس کلّ منهما حول السموّ مختلف؛ لأنّ بدایة السموّ عند هیدغر یتمّ بنقد ذاتیّ لدیکارت، ویصل إلی استنتاج مفاده أنّ الإنسان هو الکائن الوحید الذی یدرک الأشیاء فی انفتاحها؛ لکنّ بدایة السموّ عند الملّا صدرا فیتمّ تصویره من خلال شرح موضوعیّة الکائنات إلی الوجود الحقیقیّ، وهی قائمة علی الاعتقاد بأنّ انکشاف الوجود فی الإنسان یحدث من خلال الحرکة الجوهریّة والإرادة وفیض الوجود الحقیقیّ. ثانیًا، یؤمن هیدغر بالنظام الوجودیّ الذی صوّره بالاعتماد الذاتیّ للوجود فی أمر السموّ؛ لکن فی فکر الملّا صدرا فإنّ الاهتمام بالألوهیّة وفی ضوئها التمسّک العلمیّ والعملیّ بجوانبها له أهمّیّة کبیرة.

**الکلمات الأساسیّة:** الذاتیّة، مراتب الوجود، الوجود، دازاین، عین الربط.

# دراسة مقارنة للعلة التامة والناقصة فى الفلسفة مع السبب والشرط فى علم الاصول

□ غلامعلىّ مقدّم
□ أستاذ مساعد بالجامعة الرضويّة للعلوم الإسلاميّة

العلّيّة التى هى أحد مبادئ الوجود والفكر، واحدة من القضايا الهامّة فى مجال المعارف الدينيّة. لطالما دافع المفكّرون الشيعة كتيّار عقلانىّ عن مبدأ العلّيّة وشرحوا أحكامه وأقسامه. تقسيم العلّة إلى تامّة وناقصة، حقيقيّة ومعدّة، بسيطة ومركّبة، قريبة وبعيدة وغيرها فى الفلسفة، وتقسيمها إلى السبب والشرط، والمقتضى والمانع وغيرها فى علم الأصول هى من بين المواضيع المشتركة بين هذين العلمين. قام الفلاسفة بهذا التقسيم فى الغالب بطريقة الحصر الثنائىّ، وقدّم علماء أصول الفقه عدّة تقسيمات وفق اعتبارات فقهيّة وعمليّة. تطرّقنا فى هذه المقالة التى تمّت بمنهج تحليلىّ بدراسة مقارنة لتقسيمات العلّة فى هذين العلمين، ومن خلال نقد الشرح الأصولىّ أظهرنا أنّ تقسيم العلّة بطريقة مزدوجة هو أكثر انسجامًا وإتقانًا ويواجه مشاكل أقلّ. بالإضافة إلى ذلك يمكن تفسير بعض تقسيمات العلّة فى علم الأصول بناءً على التقسيم الشائع فى الفلسفة.

**الكلمات الأساسيّة:** تقسيمات العلّة، العلّة فى الأصول والفلسفة، السبب فى الفلسفة والأصول، العلّة التامّة والناقصة فى الأصول.